

## تزامت أحد السفراء الهندي وس

لصم سكرتير الخارجية الآسي في ويكتشورن إلى منظمة آر. آي. إس. آي. إس. وحصل مختلف إلى حللتها ويدي بها مشاعره وعواطفه ويستعمل أسلوباً كأنه من أصنافها المفضلين للمسرح من قديم ، وكان كبير الصباط للوزارة الخارجية قبل عام ، ولا يخفى على أحد مدى أهمية الدور الذي يلعبه سكرتير الخارجية في تكون السياسة الخارجية ووضع الأسس والمبادئ نحو أوضاع الحرب وعقد العلاقات الودية مع الدول المختلفة الأخرى ، ولكن تم إقصاءه من منصبه في حادث مفتح بصورة مبهمة جداً ، وقد أثر ذلك صاعاً رتداً في الأوساط السياسية وأرب الناس عن قلق بالغ وأسف شديد نحو الحادث المؤلم . ولكن اليوم - عند ما عدا سخط الناس وثأوا إلى قلوبهم - قد اكتشفت لم حقيقته إصفاةً يمثل هذه الصورة المينة التي نالت من سمته كثيراً وأصابه في مقبله . وعرف الناس جيداً أنهم كانوا عطفين في توجسهم وتحميمهم بحادث إقصائه من خير هذا الواقع المؤلم أن رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي كان قد قال قبل عام تقريباً في مؤتمر صحفي ردّاً على سؤال : « يمكن لي أن أتناول مع سكرتير الخارجية الجديد في هذا الصدد . كان ويكتشورن آنذاك موجوداً في المؤتمر ، فما إن فوجئ بهذا التعليق الصارم حتى اضطرب قلبه وصارت له الأرض بما رحبت ، فبدل أنص جهده للدسكن ولكن اضطرب في النهاية إلى التنازل ، فآذنا تم إقصاء كبير الصباط يمثل هذه الأمانة والتذليل فلا غرو أن تور الصفة وتمده الجرائد والصحف بأساء من المآس وتغيب الاحتجاجات والانتقادات على رئيس الوزراء بصورة لائس ، ولكن تحقق الأمر وتوفرت البراهين لتبرير هذه الأمانة والصفحة ، ومن البقي أن رئيس الوزراء قد بلغه ، وتحقق لديه أن هذا الشخص منتمت لثانية وموال جيداً لآر. آي. إس. آي. إس. ، وشأنه في هذا المصعب الرئيس لا يخلو من خطر ومصيبة ولم تتفحص الحبل عن تزمت وأمورك إلا في مسله الأيام ، وذلك عند ما نشرت صحيفة « آر. آي. إس. » بيان حال آر. آي. إس. خطايا له بتوان بلذ في صفحتها الأولى ، التي هذا الخطاب

## مقتل ٢٥ شخصاً واصابة ٨٠ شخصاً في الاضطرابات الطائفية

لل اضطرابات الطائفية ثائرة عديدة عامة ، نندلع نيرانها في مناطق الهند المختلفة ، مرة باسم الديانة وأخرى باسم السياسة والقضايا الرسمية ، ونستطيع أن نقدر مدى تغلغلها في أحوال الهند وسيطرتها على طبيعتها بما قاله أحد المزارع عند ما حلت فرقة الهندية الرياضية في مباراة « موكر » - « بها كان جبل ألبها - » في مهرجان المباريات الأولوية وحرمته من أي مبدالية ولم يرجع لاعورا الهند إلا بخلق حين قال : « ستوز الفرقة الهندية لا حالة بلديالية في المهرجان القادم لمباريات الأولوية ، وذلك لأنها ستقام ولبة لا تلعب إلا في الهند وهم لبة الاضطرابات الطائفية وإشمال نار التفرقة والتوتر ، ولكن هذه الاضطرابات والصراعات الطائفية تحمل دوراً لا يستهان بأهمته وهو أنها تعدت قوة القارمسة والصعود في الطوائف التي تنهرف لها وتثير فيها التفرقة والاختلاف بيوهمم والإحفاظ بكيانهم كما أنها تهم من سياتهم المينق الذي يظنون به أسياناً .

أحدثت المجرمة اليومية ( Times of India ) في عددها الصادر في ١٤ / ١٠ / ١٩٨٨ أن

## ن عييم شيو عسا يتهم الشرطة بمساندة العناصر المخربة في الاضطرابات

قال المستر داس كينا عضو البرلمان إنه كان قد أثار قبل مدة قضية المسجد الباري في البرلمان ، وأشار على الحكومة بأن تحول هذا المكان المثير للتوتر والتزعاج إلى أثر قومي ، ولقيت هذه الإشارة تأييداً واسعاً في البرلمان ، ولكن لم تظهر بأي استجابة من جهة الحكومة .

طالب المستر داس كينا أنه لا بد أن تناقش هذه القضية في البرلمان في الدورة الشتوية القادمة من دون أي تأجيل ، وإنه رعد وأكد أنه سوف يثير هذه القضية في أول فرصة مواتية خلال الدورة الشتوية .

قال المستر داس كينا وهو يشير إلى الأرقام التي أعدها الشرطة (١٩٨٨) -

## رئيس وزراء الهند يبرر موقف الهند إذ كتاب رشدي المشهور

رفض المستر راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رفضاً باتاً إمكانية رفع الحظر المفروض على كتاب سدان رشدي الأديب الشطرنجية (Taj Mahal Verses) .

قال المستر راجيف غاندي وهو يتحدث إلى الصحفيين إنه لم يطالع الكتاب ، ولكن وزارة الداخلية أكدت له أن محتويات الكتاب يمكن أن تسبب تفرج مشاعر وعواطف طيبة خاصة من المجتمع .

قال المستر راجيف غاندي لما سئل عن الخطاب المقترح الذي أرسله إليه سدان رشدي مؤلف الكتاب إن لن أرد على هذا الكتاب .

وأخيراً أعادت الأمانة أنه قد تم فرض الحظر على هذا الكتاب

**الرأي**

اسلامية عربية نصف شهرية تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر

الرئيس العام : محمد الرابع الحسيني الندوي  
نائب الرئيس : سعيد الاعطعن الندوي  
رئيس التحرير : وأضح رشيد الندوي  
مدير التحرير : عبد الله محمد الحسيني الندوي

البريد الإلكتروني :  
بالبريد العادية ، في الهند : ٣٠ روبية - في الخارج ٦ دولارات  
بالبريد الجوي ، في الخارج : ١٢ دولاراً

المقر : إدارة الرايد ، ندوة العلماء ، ص ب ٩٣ كلهتر الهند  
تمام بالبيع والنشر محمد الرابع الحسيني الندوي ، في مطبعة قديم العلماء ، كلهتر الهند

# الرايد

السنة  
العدد  
١٦  
١٩٨٨

## الإفتاحية عن يرتكب اللاديسركه

كثت أكبر حجة للقوى المعادية للإسلام أن الإسلام دين العنف ، ودين العنصرية ولذلك ككث تصف الدعوة إلى الإسلام دعوة إلى التزمت ، والعصية والإكراه ، وقد قلت القول المرصنة مسفاً المطلق الذي لا يؤيده التاريخ ولا واقع الحياة المعاصرة .

كثت عدة جناح العالم المتدين اليوم عاصفة لحكم المسلمين سابقاً ، قد ككث عدة جناح أوربية ، وآسيوية ، والعالم العربي كله ، تامة للشائين ، الذين كانوا يسيطرون على مجرى الأمور ، وكثت الدول التي تعتبر الآن القوى الكبرى التي تقسم صير العالم ، مستغففة بحيث إنها ككث تستجد الدولة الشائنية ككث وقت في أزمة أو عدت من البلد المجلور ، فكان المسلم أو المثاني رمزاً للقوة والشجاعة ، يسع كذلك كان المغول في الهند الذين كانوا منافسين للإمبراطورية الشائنية ، ككث حكومتهم شبه إمبراطورية ، تمتد نفوذهم من إيران إلى حدود الصين ، ولم يشهد التاريخ هذه المنطقة الشائسة تحت ظم واحد ، ونظام واحد وساكم واحد ، قبل المغول ككث هذه المنطقة التي تكون الآن من أكثر من ثلاث دول ، وصب على حكم دولة منها أن يتقوا سيطرتهم ، وبحلوا مشاكلها ، ويؤمنوا سلامة البلاد بلهاً واحداً ، كما ككث الإمبراطورية الشائنية السابقة ، تغلظ مسافة تتوزع الآن على عشرات الدول ، وقد عرف التاريخ الحاكمين المغول والشاق مثالا للفساد ، مع القوة والغيرة ، فقد استطاع المغول في الهند بحكمتهم ودمائهم وتهمتهم وسليقتهم في معالجة الأمور والسلوك مع الرعية ، وتبطلهم ، وروح الفاطرة والشجاعة ، أن يحكموا هذه البلاد ذات الحضارات واللغات ، والتأاضات والجبال والسهول ، أو الزمور والأشواك ، فلا تامة سنة ، لا يزعجهم فيه أحد ، وتضع لهم أغلبية البلاد بل تشاركهم في الحكم في مختلف المقاطعات ، ورغم

## واقف الربيع

واقف الربيع فيا بلابل غردى فالأرض نشوى والقلوب ظماء واقف الحبيب فيا ملائك هल्ली فالكون لحن والزمان غناء وأطل فجر محمد فأضاعت الدنيا وتاهت بالهدى الجوزاء وتبددت سحب الضلالة والهوى «بمحمد» وانجابت الظلماء فاذا الملائك فرحة وإذا العوا لم بهجة ومحبة وإخاء ونبينا فخر العوالم كلها هو للقلوب وللعيون ضياء من جاءنا بالنور بعد ضلالة والناس في دنيا العماء سواء سعدت به الدنيا وتاهت فرحة وتنالقت ميلاده الانتباء بيديه للدنيا كتاب خالد ومع الكتاب شريعة غراء شهدت له البلغاء في اعجازه وتجلت الأدباء والشعراء

وتظامنت هام الملوك وطانطت لبيانه العلماء والحكماء وعجائب القرآن في طول المدى لا تتقضي وجديده وضاء آياته حكماً وهدي بيانه السحر الحلال وما لها نظراء هو رحمة وسكينة وهداية هو للقلوب الموجهات شفاء تتطول العظماء في تكريمه ويبابه تتصاغر العظماء حزت المكارم والفضائل والاعلا وتزينها اخلاقك السمحاء فاذا طلعت فاي بدر ساطع وإذا سفرت فلا يبين ذكاء وإذا بذلت فانت أسخى باقل وإذا نطقت فلقلوب غداء وإذا عفوت فانت أكرم من عفا يا اهل مكة «انتم الطلقاء علمتنا الاحسان إذا الجود والا حسان منك الفضل والآلاء صلى المليك على الحبيب وآله ما حن قمرى» وطاب ثناء

محمد وأضح رشيد الندوي في محتها ، وبعد الباحث في التاريخ أمثله من هذه العلاقة بين الشائين وعدد من الدول المسيحية وما كان المسيحيون يقتنون به من حقوق ولم تعرض قيود في مجال التسلم وفرص التسلم ، و مناصب البقية على ص ٦







# تحسين السباب المسلم بمثل في تبصيره بأمر دينه الصححة

(الهدى) - حاصد الشرق الأوسط - من يأس فرحات  
 للحدث مع الداعية الإسلامي الكبير العلامة الشيخ أبي الحسن الندوي  
 مذاق خاص ذلك أنه يخرجه الواسعة في مجالات العمل الإسلامي يستطلع أن  
 يتطوع بدين قسماً لاجتهت الإسلام معده، الداء، ومضخ الدواء  
 في هذه العوارض اجتهت الشرق الأوسط. معه عرج العلامة الندوي إلى  
 قضايا عديدة تئن منها الأمة  
 تحدث عن الضعف في مسيرة الدعوة، وتناول أسباب الضعف، ناصحاً  
 الحكام والحكوميين بالأخذ من قيم الدين واحكامه  
 ودعا إلى تدهن الحرب الموحدة أو الإسلام في الدفاع عنه، وقد شرورة  
 العلة بتربية الشباب المسلم على الولاء للدين الخلف، وقلل إلى الفساد الذي  
 يقع على أيدي بعض الشباب مع اعتماد المناهج الغربية في عملية التربية  
 وانتشر الداعية الإسلامي الكبير الشيخ الندوي إلى وجود الكثير من  
 الاضطهاد، والذي تلاقيه الاقلييات المسلمة، داعياً إلى دعم هذه الاقلييات  
 ومصونها بالإسلام  
 تميز حوارنا مع الشيخ الندوي بسقونة الآراء في مواضع عديدة وهدونها  
 في مواضع أخرى  
 وهذا حوار مع الشرق الأوسط.

### سؤالية الداعية

● بداية سالت العلامة  
 المنفصلي عن المجتمع الإسلامي  
 التزامي الاطراف بعد أن كثيرا  
 من المثابرة والإيمان تحفظه من  
 كل جانب فما هو السبب

السبب واضح، وهو أنه أصبح غير  
 مثالي طرد يوترق المجتمعات الأخرى، لا  
 في السبوت ولا في الأفعال، وأصبح المجتمع  
 الإسلامي يتنازع إلى شديد وبغث جديد  
 وإنما ما الذي من جديد أصبح المجتمع  
 الإسلامي متفتحا على كل شيء فوسا في وجهه  
 وسلوكه وتصرفاته بعيدا عن الجاهل  
 والشيء  
 أما في مسيس الحاجة إلى روح جديدة  
 لتربي في وجدان مجتمعاتنا الإسلامية حتى  
 نستعيد أمة القرون التي هي خير أمة  
 أخرجت للناس مكانتها التي كانت كل الأمم  
 لم يقدت عليها منذ عهد الرسوم الخاتم  
 محمد صر الله عليه وسلم

أما في حاجة إلى إعادة الاتصال الروحي  
 والأسلامي الذي كان يبري من الفسوق  
 الأول وحشر القرون الماضية، معودة هذا  
 التيار الروحي الإسلامي الذي يصل الأمة  
 بعضها ببعض سربل ما تعانيه من أمثاله  
 تشارف وتقاتل وتشتت

### لقدان الهداية

● هذا الضعف الذي يترتب  
 إليه بعدا ثقوليه  
 - انطلق بصفك الدعوة الإسلامية  
 وفقدان الأداة الإسلامية الحقيقية، ثوما  
 يقع من مداخلها بين الحكومات ويقدم  
 التعليم والتربية، ويقع بين الشعوب  
 المنفصلة القابلة التي لا تعرف غير لغة  
 الأيمان ولغة القرآن الكريم  
 هناك الحرب المصيرية الحقيقية التي هي  
 قائمة على عدم وصول بين الحكومات المسلمة  
 التي لها تاريخ عريق في الإسلام وتحكم  
 الشرق الإسلامي  
 هناك حرب شعواء بين هذه الحكومات  
 وبين المجتمعات الإسلامية  
 وهذه حرب أمة وحرب صائفة في حق  
 مسلمها تسبب فيها الخلفات  
 وقد انعمنا المسلمون بنصر قنالا عادلي  
 وبعثت هذه الحرب وتلك الفرق إلى محاربة  
 الشراكية والقسمة والتسلل، ومجاهدته  
 العسكريين العرب والشرقي، ومجاهدته  
 الصهيونية التي فيها جرح كثير لألاف  
 الشباب، أفن الخلفات توجه إلى القضاء على  
 الفلسفة التلقية من الأيمان في الشعوب  
 الإسلامية

### أصناف الألام

● واستطرد الشيخ أبو  
 الحسن الندوي قائلا  
 إن هذا الأمر يرجع إلى سوء التفاهم بين  
 الحكومات وبين الإسلام، بين المثابرة  
 والأسلامية وبين الشعوب، يرجع إلى عدم  
 معرفتهم بالإسلام وفهمه منه، فهم يريد  
 الإسلام كشيء، محبب خطر على حكوماتهم  
 ولو عرفوا أن مستقبلهم ومدهم متعلق في  
 ولاهم للإسلام، لا كانت تلك الدعوة والتبليغ  
 بما نصبر إليه جميعا حكما ومحكوما  
 واعتقد أنه لا يطبق على أي أمة من الأمم  
 على أمر الدعوة الإسلامية، إن الأعداء  
 الإسلاميين الذين يريدون القضاء على  
 الإسلام، والوحدانية الروحية الأصمجة،  
 والشيوعية الإسلامية، إن العسكريين الشرقيين  
 الغربيين يريدون تفتت وترزعها بين  
 المسلمين، حكما ومحكوما

### رابطة الأدب الإسلامي

● عندما سالت العلامة الندوي عن رابطة الأدب الإسلامي  
 التي يترأسها وأسباب قيامها، والدور الذي تقوم بها  
 حاليا، أجابني قائلا

لقد نشأت رابطة الأدب الإسلامي منذ سبع سنوات تحت ضغطه واثابته  
 إذ فقدت الدوق الأدبي الآن، وانتشر بين الناس ما يعرف بالتيقن المفقود أو التبرع  
 الحديث، وأكثر القاصين عليه ملاحدة، وعلمايين يتدفون بعرض شائشا الأثر  
 فيسترون خلفهم كتلاميهم تحت شعارات خلافة سرافة، كالتدانة والمعاصرة  
 والتقليد

من هنا نشأت جهات إسلامية كثيرة بصورة عودة الكلمة الإسلامية الوافية  
 الصادقة العربية للتصمة والموضوع والصدق والانتها للعقيدة الأمة، وكان من نتيجة  
 هذه المادة أن عقدت محفل المؤتمرات والندوات تحت راية الأدب الإسلامي في  
 جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة  
 وجامعة دار العلوم، ندوة العلماء، لكتوبة

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الصمود الأبياني  
 الإسلام  
 ولما أمل في المستقبل، بفضل الله وبفضل  
 هذا الصمود الأبياني، أن يكون للمسلمين  
 في هذه البلاد - الهند - القيادة، لأنهم  
 العنصر الوحيد الذي يملك الوازع الديني  
 والخلفي، أما المجتمع الهندي فهو مجتمع  
 منهار خلفيا ومعنويا

● التربوية  
 إن هذه الأسباب لا تتجسد فقط، بل تشكل  
 ترغم هؤلاء على التمسك تحت مظلة الحاجة  
 إلى التعليم أو العلاج أو الطعام، إنما لا بد أن  
 تكون لدينا فكرة عن الدين

### مختص الأبياء

● محاولات التشويه  
 العسكري التي تنتشر في  
 الأخرى في العالم الإسلامي من  
 وجهة نظرك، ما هي الطريق  
 الأمثل لوادها

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

# الصحيفة الإنجليزية تكشف تقليد وأد البنات في بعض القبائل بالهند

تشرت مجلة ( India Today )  
 الصادرة في دلهي في عدد ٢١ أكتوبر  
 سنة ١٩٨٨ تقريرا خطيرا مروعا  
 عن تخلف قبائل البنات أو أدمن الذي  
 يمارس في بعض مناطق إحدى  
 ولايات الهند الراحمة للرق والأرذمار  
 والمساواة الاجتماعية. تقول المجلة

إن الموضوع المروع للعلة  
 المنظمة لقتل البنات في ولاية  
 ، واجتهان ، اضهر اضجارا ساعلا  
 في الشهر المصرم حينما يتم زعيم  
 المعارضة يران سنغ شيخاوت أحد  
 أعضاء المجلس التشريعي لحزب المؤتمر  
 الوطني الحاكم بأنه قد مارس هذه  
 العلة الوحشية ، قام المراسل الصحفي  
 الشهير مكاجشوري بزبارة لمطعة تأتيه  
 من الولاية لاكتشاف أنه إذا كانت  
 علامة قتل البنات ظاهرة منتشرة حتى  
 الآن ، و لإي التقرير الذي أعده  
 عقب زيارته وملاحظاته :

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

والكنا ، حيث شاعت عادة قتل  
 الصيات حية - ليست نسبة التلم  
 بها إلا ١٢ ٪ ، ومن الملاحظ  
 أنك لا تجد وسط الجمهورية السكانية  
 التي يبلغ عددها ٤٩٠١ إلا خمس  
 عشرة امرأة قد تقفن فوق المستوى  
 الابتدائي .

إن هذه العادة العريقة العنارية  
 في القرون ترجع إلى عقدة مريفة  
 من إهمال الحكومة والمجبل والمخافة  
 ومطالبة المورد - - فوق ذلك  
 ٧٥٠ امرأة مقال كل ألف رجل  
 - عشوة حد النساء، بينا الرقم قد  
 سجل للبلاد ٩٢٨ ، و لاجتهان  
 ٩١٩ و لمدرية جيلبير التي غالب  
 سكانها من طبقة ، بين ٨١١ ،  
 ولكن هذا الرقم قد انخفض إلى  
 أدنى درجة بأية لالام في قرية  
 ، بين ، وهي نسبة ٥٥٠ مقابل كل  
 ألف رجل ، الرقم الذي يؤثر  
 بوضوح على ممارسة عادة تكاد أن  
 تبلغ إلى حد يهدد بالمخطر .

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

### تعزيز : مجد أكرم الندوي

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

### منظمة المصومع الإسلامية

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

### تجتمع في قصر

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

### تجتمع في قصر

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

### تجتمع في قصر

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من أيدي الصهاينة الكفرة  
 الذين يقومون بأفعال ليست  
 من الإنسانيات في شيء

● الفسوق ملتقى الأبناء  
 وسرى الرسول الكريم، الأمان  
 وسبلته تتحللنا مستورد، وبحرود  
 من



# حفلة إصدار كتاب "المرتضى" لساحة الشيخ الندوي

عقدت جمعية المثقفين المسلمين تعقد حفلة إصدار كتاب "المرتضى" لساحة الشيخ الندوي في البوابة، طرقت منها ظاهراً منصوراً، إن هذا الكتاب يقدم حياة على كرم الله وجهه بنية حسنة، وإن المؤلف يستحق ما كل تقدير وشكر، أنه ظل ثابتاً على المادة المستقيمة، ثم قام فضيلة الأستاذ نذير الحافظ الندوي بتقديم كلمات بعض الشخصيات الهامة التي لم تستكن من الحضور لبعض البوابة، كفضيلة الشيخ محمد سالم اتقاسي رئيس دار العلوم ديوبند، وجمال رئيس المجلس التشريعي لولاية اترپرديش بنار حسن، وسادة السفير للملكة العربية السعودية لدى الهند فؤاد محمد شاعر المسلمين ورحمت عواظم في سائر أقطاب العالم وفهمه إلى عهد المؤتمرات والقيام بالظواهر للآعراب عن الاستكثار الشديد والتبديد لنهاك كرامة الحرم الشريف، الجليل.

و استلمت مقال الدكتور محمد يونس النجراي مكرهين الجمعية في ٢١-٢٠ ديسمبر في لوكو بنار بأنه حضره أمانة الجامعات وروؤساء المدارس والجمعيات الدينية والمدارس والباحثون من مختلف تواسي الهند، وقدموا مقالاتهم وخطاباتهم، وأكدوا فيها على حاجة كرامة الحج وقدسية الحرم للملك الشريف.

كما يتنازل هذا المؤتمر بأهله لم يتحصر على توجيه الاستكارات والتبديدات وتقديم الترحيبات والقرارات، بل أكد على تأليف جمعية للمثقفين المسلمين، تهدف إلى الدعوة إلى بل الحياة على أساس الكتاب والسنة، وإلى نشر رسالة الحرمين الشريفين لاسيا في الهند، وتصحيح الكتب الموقفة عن الدعوة الإسلامية، والبحوث العلمية الدينية، والشخصيات الإسلامية التي يزاد بها التاريخ.

وقال أفت هذه الجمعية وعقدت جلستها الأولى بجعل إصدار كتاب "المرتضى" لساحة الشيخ الطاروق وخطورة الموضوع وحساسيته، وأن الكتب الموقفة حول حياة علي بن طالب رضي الله عنه تقدمه كتحقيقات متددة بل ومناقشة، أكد سماحة الشيخ الندوي على أن الترتيب الزمني للحفظ الراشدين ليس صفة تاريخية بل إننا نبحث تحت حكمة إلهية دقيقة، الحكمة الإلهية هي التي اقتضت هذا الترتيب، ذلك تقدير العزيز العليم.

ثم قام بإصدار الكتاب فضيلة الشيخ منق الله الرحاقي والقسى خطاباً أكد فيه على مكانة الحفظ الراشدين الأربعة وأهمهم كانوا محتاجين بحسبهم حجة الرسول ﷺ والإخلاص في خدمة الإسلام، كما قدم بعض الترداد فاضلم على كرم الله وجهه.

وبعد ذلك قام الأستاذ خلق

و المسلمين - كالتقاة فائمة بالمستعدين وحافظت على سمعتها وشوهدت بين الحاضرين بعض المثقفين من الشيعة، ثم بصمهم رفع الاعتراضات في بداية الجلسة ولصحتهم لا استموال إلى المحاضرات والكلمات التي التفت امامهم عرفوا بان الكتاب يحمل في صفحاته روح التوازن والاعتدال والانصاف، فسحوا اعتراضاتهم ورجعوا إلى يومهم وهم راضون مطمئنون بأسلوب الكتاب العلمي الرزين.

اشترك في هذه الجلسة أعضاء الجمعية من أنحاء الهند كلها.

( من الجامعات المصرية )

(١) الجامعة الشامية حيدآباد .  
(٢) جامعة كالكوت، كيرال .  
(٣) جامعة جواهرلال نهروا دلهي .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحكومة، وخير شامد على هذا التاريخ الأثر المسجدة في البلاد، التي حكمها الأتراك، والمكاة التي ينتج بها المسجونين في مجالات التعليم والثقافة والاقتصاد، في العالم الإسلامي اليوم.

كل ذلك لأن الحكم المسلمين حكما والذين ياتقن مستندين على مدق القول والمعمل وكتوا بيدين عن تسمية الحرف والذعر، فكانوا لا يتنافون الأغلبي على اختلاف عقيدتها، ولا الأقلية على اختلافها في العقيدة والثقافة.

ولو سلك الملون في عهد حكمهم الذي دام عدة قرون السياسة التي يتبهم بها أعلامهم اليوم لا يقي غير المسلمين في بلادهم بديوم الزاحم، ولتتهم وثقافتهم، ولتم القضاء على كل أثر غير إسلامي، ووجود غير إسلامي ولا يعرف التاريخ ظلماً اجتماعياً على أساس الدين أو بجزرة من المحازر الرمية التي مضت في الأعداء السوفيتي وفرنسا ودول جنوب شرق آسيا، والعقيدة السياسية والاقتصادية في هذا العصر الذي عرف بعصر الحرية والوحدة عبد الأمم المتحدة، وما تناهسه الحكومات المتحضرة اليوم ضد الأقليات الدينية والقوية والثقافية اليوم رغم دعوى اللابلية والمساواة.

إن الذين يتهمون المسلمين باستعمال القوة في فرض عقيدتهم وأفانهم يجهلون التاريخ، وأتهم يرون في مرآة التاريخ صورتهم، وهما لم يتوروا بالتاريخ الإسلامي.

إن الحروب التي وقعت في العالم المسيحي باسم الدين، والمطامع السياسية، وسائل الاحتطاد من المعاد الدينية الأبلية والصمخين والمثقفين البارزين الآخرين على هدف واحد وهو خدنة الإسلام

وحتى طار عمل جبين التاريخ،

- (٤) الجامعة اللمة الإسلامية دلهي .
- (٥) الجامعة الإسلامية، جبل كره .
- (بسميها : شعبة العلوم الإسلامية، وقسم اللغة العربية )
- (٦) جامعة لكنؤ .
- (٧) جامعة بنارس .
- (٨) جامعة بوقال، وسط الهند .
- (٩) جامعة دلهي .

- من المدارس الدينية .
- (١) دار العلوم نتائج المساجد بوقال .
- (٢) دار العلوم نأمة الملل .
- (٣) جامعة كاشف العلوم أورنج أباد .
- (٤) الجامعة الإسلامية جنكل .
- (٥) الجامعة السلفية، بنارس .
- ( من الجامع الطبية )
- (١) جمع دار المصنفين .
- (٢) الجمع العلمي الإسلامي .
- (٣) جمع الدكتور ذآكر حسين .

ولا يتبيل هذا الطار بالآرة مدافع التاريخ، أو بتطبخ وجه نقي .

هذه طيبة أعداء الإسلام والطيبة في كل عصر وهي طيبة أعداء الإسلام اليوم كما كتبت بالأس .

يتهمون المسلمين بأنهم هموا الملبد وحولوا إلى مساجد ولا يعرفون إلا ثلاثة أو أربعة مساجد يدعون أنها أقيمت على أنقاض الملبد، ولكن توجد اليوم مآت من المساجد التي حولت إلى أقباس، أو حولت إلى معاهد متدوية، ويقولون إن المسلمين أكرهوا على قبول الدين الإسلامي وليس لديهم مثال لهذا الإكراه، وتوجد اليوم مناطق شاسعة أجزر الملون فيها على التخل عن دينهم، وتوجه الدعوة في الاجتماعات المفتوحة إلى التخل عن دينهم، وهاجوت الإسلام ورسول الإسلام وأصحابه علنا وتصيح المؤسسات المالية على الكتابة ضد الإسلام وتشويه تاريخه وتمنع جواز عالية على أعمال الاسنة إلى

الإسلام والمسلمين، وتجرى حملات سياسية والاقتصادية في هذا العصر الذي عرف بعصر الحرية والوحدة عبد الأمم المتحدة، وما تناهسه الحكومات المتحضرة اليوم ضد الأقليات الدينية والقوية والثقافية اليوم رغم دعوى اللابلية والمساواة.

إن الذين يتهمون المسلمين باستعمال القوة في فرض عقيدتهم وأفانهم يجهلون التاريخ، وأتهم يرون في مرآة التاريخ صورتهم، وهما لم يتوروا بالتاريخ الإسلامي.

إن الحروب التي وقعت في العالم المسيحي باسم الدين، والمطامع السياسية، وسائل الاحتطاد من المعاد الدينية الأبلية والصمخين والمثقفين البارزين الآخرين على هدف واحد وهو خدنة الإسلام

# لنا حضارة الإسلام لا عن

يقول : على رسول الله - ﷺ - السلام، قل له : يا رسول الله ! أتجد روح الجنة، وقل لقوى الأنصار: لا عذر لكم عند الله إن خاص إلى رسول الله - ﷺ - وفيكم عين تطرف، فأضت نفسه من وقت.

إن الدوامل الأساسية التي كونت هذا المجتمع المثال وأنت بافلاط عظم في حتى أنقلت الحياة الدنيا منكرة وأمرى الوثني للدين السايى منفصلة، لأن حلهم على غارهم يبيمون على وجوههم فيملون ما شأوا و يسيرون إلى ما اتجهوا، وقد وصلوا من الانططاط والتدل إلى حد أسفل حتى إذا لمعت الخمر برؤوسهم خلوا جلاب الحياء والشرف وطرحوا الحسنة والوقار، فتوارى الأدب وتبرقع الحياء، وتامك لمرة مدى الأجيال الخائى والقوى السديفة في جمع المجتمعات البشرية أن الله - تعالى شأنه - لا ينيظر هذا الطار بالآرة مدافع التاريخ، أو بتطبخ وجه نقي .

هذه طيبة أعداء الإسلام والطيبة في كل عصر وهي طيبة أعداء الإسلام اليوم كما كتبت بالأس .

يتهمون المسلمين بأنهم هموا الملبد وحولوا إلى مساجد ولا يعرفون إلا ثلاثة أو أربعة مساجد يدعون أنها أقيمت على أنقاض الملبد، ولكن توجد اليوم مآت من المساجد التي حولت إلى أقباس، أو حولت إلى معاهد متدوية، ويقولون إن المسلمين أكرهوا على قبول الدين الإسلامي وليس لديهم مثال لهذا الإكراه، وتوجد اليوم مناطق شاسعة أجزر الملون فيها على التخل عن دينهم، وتوجه الدعوة في الاجتماعات المفتوحة إلى التخل عن دينهم، وهاجوت الإسلام ورسول الإسلام وأصحابه علنا وتصيح المؤسسات المالية على الكتابة ضد الإسلام وتشويه تاريخه وتمنع جواز عالية على أعمال الاسنة إلى

الإسلام والمسلمين، وتجرى حملات سياسية والاقتصادية في هذا العصر الذي عرف بعصر الحرية والوحدة عبد الأمم المتحدة، وما تناهسه الحكومات المتحضرة اليوم ضد الأقليات الدينية والقوية والثقافية اليوم رغم دعوى اللابلية والمساواة.

إن الذين يتهمون المسلمين باستعمال القوة في فرض عقيدتهم وأفانهم يجهلون التاريخ، وأتهم يرون في مرآة التاريخ صورتهم، وهما لم يتوروا بالتاريخ الإسلامي.

إن الحروب التي وقعت في العالم المسيحي باسم الدين، والمطامع السياسية، وسائل الاحتطاد من المعاد الدينية الأبلية والصمخين والمثقفين البارزين الآخرين على هدف واحد وهو خدنة الإسلام

وحتى طار عمل جبين التاريخ،

أمام القلوب فظهور الحضارة الإسلامية في هذا المجتمع كآسوة للام يؤسى بها وقدة للأمم يتبدي بها حيث كتبت الطبقات البشرية متارة متشابهة، متراحة متشافة ومتارة بعضها بعض .

فهاك أمر الله تعالى منه الآمة الإسلامية أن تستمر متمسكة بحضارتها وحدها وتكون بمنول عن الزكون إلى غيرها، ولا شك أنهم كانوا في غنى عن الحضارات الأخرى التي لا تتفق مع الفطرة الإسلامية، تماماً وتنبى بعض جواب الحياة اعتقاداً راسماً وتعمل بعضها الآخر كل الاممال، قال تعالى : ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكوا بهم ولا يزالوا معكم لعلكم تكونوا معهم .

وما لا يختلف فيه أثنان أن أى حضارة صها كتبت بلقت أوجها وفزوتها في التقدم تنهى بالاختناق في إسعاد البشرية إذا لم تتفق مع الفطرة الإنسانية، فهذه هي ميزة

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

أمام القلوب فظهور الحضارة الإسلامية في هذا المجتمع كآسوة للام يؤسى بها وقدة للأمم يتبدي بها حيث كتبت الطبقات البشرية متارة متشابهة، متراحة متشافة ومتارة بعضها بعض .

فهاك أمر الله تعالى منه الآمة الإسلامية أن تستمر متمسكة بحضارتها وحدها وتكون بمنول عن الزكون إلى غيرها، ولا شك أنهم كانوا في غنى عن الحضارات الأخرى التي لا تتفق مع الفطرة الإسلامية، تماماً وتنبى بعض جواب الحياة اعتقاداً راسماً وتعمل بعضها الآخر كل الاممال، قال تعالى : ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكوا بهم ولا يزالوا معكم لعلكم تكونوا معهم .

وما لا يختلف فيه أثنان أن أى حضارة صها كتبت بلقت أوجها وفزوتها في التقدم تنهى بالاختناق في إسعاد البشرية إذا لم تتفق مع الفطرة الإنسانية، فهذه هي ميزة

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا تخبر .

لا











# الحضارة الإسلامية والحضارة الإنسانية

الأستاذ محمد الحنّون

إن الإسلام - حضارة ألهية - إذا صح هذا التعبير - هو ليس كاستقام يمتدحها البشر بأيديهم ثم يمدونها ، أو يعطونها إذا غلبوا عليها ، ويضعون محلها صنفاً آخر . هو ليس كالمذاهب الفكرية والحركات الاجتماعية التي اخترعها الإنسان في مختلف أدوار التاريخ ، ثم فرضها على نفسه من غير سلطان بين ، وأحاطها بهالة من التقديس والجلال - حتى إذا وجد أن هذه الحركات لا توافقه نسيها أو تناساها ، ووضع محلها مذهباً آخر ، وهو مفرور بنفسه وبمقلبه ، لا يدري أين يسير به هذا الدوران ، وما هي نهاية المطاف ؟

إن موقف الإسلام من هذه الأستقام المادية والمذاهب الإنسانية موقف صريح وموقف بين ، انه لا يفرق بين الأستقام القديسة والحديثة ، فكلاهما في نظره سواء ، لأنهما من صنع البشر .

أما هو - أي الإسلام - فهو - شريعة ومنهاج - من عند الله ، أنزله على البشر ليسير على هداه ، وبما أنه من عند الله فهو محفوظ عن الخطأ والانحراف ، والزيف والضللال ، لا حاجة فيه إلى تعديل أو تغيير ، ولا حاجة فيه إلى ادخال تحسينات وإصلاحات شأن المذاهب الإنسانية والحركات الاجتماعية والسياسية كلها ، وإلّا ذلك أشار القرآن حين قال : . لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير(١) ، وقال : . لا تبدل لكلماته .. وهو السميع العليم(٢) .

إذا فهو - حضارة ألهية - فما أسس هذه الحضارة وماؤدها ؟ وما هي روحها وغايتها ؟ وكيف تكيف المجتمع تكيفاً كلياً ، وتختلفه خلقاً جديداً ؟

المبدأ الأول : إذا دققنا النظر وتمسقا في دراسة هذه الحضارة وجدنا أن هنا شيئاً واحداً يهيم على الجهاز كله ، وسيطر عليه سيطرة كاملة ، وهو أن الوصول إلى الله وتبيل رضاه هو في الحقيقة وطيفة الإنسان الأولى والأخيرة في هذه الحياة . ولا وطيفة له غير ذلك مطلقاً ، فيجب عليه أن لا يسعى لشيء ، مثل ما يسعى لهذه الغاية ، ولا يحب شيئاً مثل ما يحبها . . . قل : إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين(٣) . . . واذكروا لله كذا كذاكم آياتكم أو أشهدوا (٤) . . . إن هذه العقيدة وهذه العاطفة هو النيوع الذي تتجسد منه الأنهار والشلالات فيظن الجاهل أن هذه الأنهار لا يدفهم أنها مظاهر هذه العقيدة ، أو أجزاء هذا الكل ، وقد يتدهش الباحث إذ يرى - وهو يدرس هذه الحضارة - أن حيطاً من النور يربط مظاهر هذه الحضارة وأجزائها برباط متين وثيق ، فمن اطمأنة الأذى عن الطريق إلى آخر درجات الجهاد وأفضل أنواع السعي الديني روح واحدة لا يتخللها شيء ، روح التقرب إلى الله والسمي إليه ، إن هذا التماسق وهذا الانسجام بين مبادئ هذه الحضارة وأعمالها ومظاهرها شيء يدعش له الإنسان ولا يجد له تارويلاً ، وكلما يخوض في الدراسة يزداد حيرةً وأعجاباً ، ويزداد إيماناً وتصديقاً . . . ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافات كثيرة(٥) . . .

يختلف - الحضارة الإنسانية - فإنه يرى أن الغايات هنا متعددة ، والأهداف هنا متنوعة ، والأهنة هنا كثيرة ، أو ليست هناك غاية ولا هدف ، ولا على الإطلاق ، كما أنه لا يجد تناسقاً في الأعمال ، ولا اتحاداً في الغايات ، فما ليقصر ليقصر ، ومما قد ، بل ماله ليقصر - إذا نظرنا إلى الحالة السائدة اليوم .

أما في الحضارة الألهية فالمبدأ كلها عبادة ، والأرض كلها مسجد ، فلا ترى إنساناً في هذه الحضارة إلا وهو في سعي دائم متواصل ، وحينئذ دائم مستمر لأن يكون أحسن عملاً من جميع الناس ، وأن يكون مع الذين آمن الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً(٦) . . .

وهذا هو المبدأ الأول الذي يقوم عليه صرح حضارتنا الألهية ، وهو يتضح في نفوس أبنائها ووحا تحترق كالشمعة ، وقلبا سليماً لا يفر له قرار ، ولا يهدأ له بال ، وعاطفة مؤمنة جياشاً لا يفرها الجبال الكاذب والناع المذهب ، وتسيطر هذه الروح على جميع مراتق هذه الحضارة فمن النظام الفردي إلى النظام المائلي إلى النظام الأسرى . إلى النظام الاجتماعي ، إلى النظام الدولي مظاهر متعددة لشيء واحد ، وصورة نشي لحقيقة واحدة :

عبادتنا لشيء وحسبك واحد . وكل إلى ذلك الجبال يتغير .

أما حضارة منسقة منزنة ، قد يختلف فيها الإنسان في

منهاجها وسلوكها ، وقد يختلفان في وظائفها وأعمالها ، فهذا تاجر وذلك عامل ، وهذا موظف وذلك فلاح ، وهذا حاكم وذلك محكوم ، وكل له حقل خاص ، ووظيفة خاصة ، ولكن الشيء الذي لن يختلف فيه إنسان في هذه الحضارة هو النية من وراء هذه الوظائف والأعمال ، والروح التي تحدها ، فإن هذا الشيء لا تعدد فيه مسالكهما ولا تغرق فيه سيلهما أبداً .

المجتمع الرباني : إذا قلنا إن مجتمع الحضارة الألهية مجتمع تعاوني اشتراكي ، لعدنا كثيراً عن الصواب ، إن هذا المجتمع أكثر من اشتراكي وتعاوني وأفضل منه . وهذا المعنى لا يكفي لتصوير روحه كاملاً ، إن المجتمع الاشتراكي يقوم على أساس تبادل المنفعة ، بل إن كل مجتمع إنساني يقوم على أساس التعاون والاشتراك في العمل ، ولا يستطيع أن يعيش يوماً واحداً بغيره ، فإن الإنسان خلق ضعيفاً ، ولا بد لهذا الإنسان الضعيف أن يكون له أعوان وأنصار وأصدقاء ، ولكن المجتمع الرباني له لون خاص ومكانة فريدة بين الحضارات ، إنه لا يعتبر الإنسان - شأن الحضارات الإنسانية الأخرى - سلعة للبيع مهما كانت تينة أو غالية ، ولا يهدى له أن يعيش على أساس تبادل المنفعة فحسب ، بل إنه يهدى إلى طريق أفضل ، وهو أن يعيش الإنسان في هذا العالم لتعيش. رسالته ودعوته التي بعت من أجلها ، وأن يخدم الآخرين ويساعدهم غير طامع في أجر ، ولا خريص على مكافأة ، يا قوم لا اسألكم عليه أجراً ، إن أجرى إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون(٧) ، وأن لا يعلق قلبه بمباحج الحياة وزخارفها ، فإن أصابته سراء حسد الله ، وإن أصابته ضراء استغفر الله ، وأن يؤمن بأن القدر خير من شره من الله تعالى ، فلا حاجة إلى الاستعانة بمخلوق والإقبال عليه في أمر من الأمور ، بل ينبغي للجميع أن يتوجهوا إلى الله ويتوبوا إليه ، وأن لا يقصروا في أداء ما عليهم من حقوق وواجبات وأمانات فرضها الله عليهم ، غير طامعين فيما عند الناس فإن ما عند الله هو خير وأبقى ، وكان هذا شعار الأنبياء دائماً ، وشعار أصحابهم من بعدهم .

إن الفرد في هذا المجتمع لا يبر أخاه ، ولا يساعده ، ولا يبغضه ، وادكروا الله كذا كذاكم آياتكم أو أشهدوا (٨) ، وما يفرض عليهم اشتراكية المجتمع ، بل إنه يقوم بهذا العمل حرصاً على التواب ، وطلباً للمغفرة ، وطعماً في رضى الله سبحانه ، وفي هذا المعنى يقول الحديث الشريف : « الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، وبخلاف الفلسفة المادية التي تقول : « إن العبد في عون العبد ما داما متعاونين ، وستتان بينهما ، فالنتيجة أن كل فرد في هذا المجتمع يبقى في محاولة مستمرة ، ليسبق أخاه في الميترات والحسنات ، حتى يستحق ثواب الله ورضاه ، ويستحق جنته التي وعدها الله عباده بالقيوم .

اليوم العلياً خير من اليد السفلى :

لمل هذه الجملة هي خير ما تمثل المجتمع الرباني ، فهي يربى المجتمع على أجمل معاني التضحية والابتكار ، وهو مظهر واضح من مظاهر الحضارة الألهية والمجتمع الرباني .

ومعنى اليد العليا أن يؤدي الإنسان واجبه ولا يطلب حقه ، وأن يعطي ولا يأخذ ، وأن يعين ولا يستعين ، وأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فإذا استقرت هذه المعاني في مجتمع رفعت منه الثورات والاضطرابات ، ودابت فيه الأحقاد ، وقضى على التفتية والانتهازية وحسب الذات إلى الأبد ، وهذا هو الشيء الذي لم يوفق إليه المجتمع المادي ، فكله الآن صراع مستمر من أجل الحقوق ، المعامل يجوبون أن يميلوا قليلاً ويربحوا كثيراً . وأصحاب المعامل والعمال لا يريدون ذلك ، أنهم يحبون أن يتكده العمال والعمالون ليل نهار مقابل راتب ضئيل لا يكفي لمطالب حاجاتهم ، وهنا ينشأ الصراع ، ثم ينتهي هذا الصراع إلى اضطرابات ، وتؤدي هذه الاضطرابات إلى معارك دموية ، تزعج فيها الأرواح ، وتسفك فيها الدماء .

أما في المجتمع الرباني فالمحالة هنا مختلفة تماماً ، لأن كل فرد فيه حريص على الانفاق ، حريص على الخير ، حريص على السباح والمفو . فلا داعي للصراع بين الطبقات ، ولا ميرر للحقد والبغضاء في النفوس .

عن أبي ذر قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يشترط على أن لا نسئل الناس شيئاً ، قلت : نعم . قال : ولا سوطك إن سقط منك حتى تنزل إليه وتأخذه ، وهذا الحديث وحده يعيننا في فهم هذا المجتمع ودراسته وتحليله .

# القرار التاريخي حول قيام الدولة الفلسطينية

عرض : نذير احمد الندوي

لقد قام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بإعلان عن إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة أمام المجلس الوطني الفلسطيني المثألف من مائة وأربعين عضواً ، وذلك في الجزائر لصف شهر نوفمبر سنة ١٩٨٨ م .

وصرح أن الدولة الفلسطينية تشمل على المناطق المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة وتم جمع الفلسطينيين حيناً يعيشون وأبنا يكتون ، ويكون اليرت المقدس كاصحاً لها ، وأوضح أن دستور هذه الدولة الفلسطينية الحديثة سيكون جمهورياً برلمانياً يقوم على أساس المساواة بين الرجل والمرأة وحرية عارسة المبادئ لكل مواطن من مواطنيها وفق معتقداته الدينية ، وحرية إبداء الرأي والإدلاء به ، كما أن السيد ياسر عرفات وزير الخارجية الجزائري أعلن عن اعتراف الجمهورية الجزائرية بدولة فلسطين الحديثة ، وهي أول دولة اعترفت بها رسمياً ، ودول العالم تواصل الاعترافات بالدولة الفلسطينية ، فاعترفت بالدولة الجديدة كل من قطر والامارات وليبيا والصومال والهند وبنغلاديش وباكستان وسرى لكنا في حين أعلنت دول أخرى ترحيبها وتأييدها للدولة الفلسطينية ولكن دون أن تعلن اعترافها رسمياً بها ، وأصدرت كل من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بيانات تدعو حكومات دول العالم إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية .

وقد رحب رئيس وزراء الهند المستر راجيف غاندي بأشاد الدولة الفلسطينية ، وأعرب عن اعتقاده قائلًا : إن هذا الاعلان بمثابة حجر الزاوية في تعميق الأماؤو الشرعية للشعب الفلسطيني المتواجد في المناطق المحتلة أو خارجها كما أعلن وزير الخارجية الهندي المنر بي ، وي ، ترشحها راؤو عن اعتراف الهند التام بالدولة الفلسطينية .

وأخيراً تم لقاء بين الرئيس العراقي السيد صدام حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ، وتوجهها نداه إلى دول عدم الانحياز للاعتراف بالدولة الفلسطينية .

أن اليوم الذي يتخلص فيه القدس من براثن إسرائيل الغازية يكون يوماً مشهوداً عند المسلمين ، ويوشك لفرح المؤمنون بصره الله بصر من يشاء ، وهو العزيز الرحيم .



# استاذنا الجليل الشيخ ابو العرفاه الندوي رحمه الله

محمد اكرم الندوي

الباطل لشدة تبتة بما يقول وتأكد بما يروي .

وكان كريماً بعله وإفته . بل ربما اعترف لك بالجليل إذا أنت سأله سؤالاً ، و كما ترى فيه مرحباً بخبنا عن حل الكتب والمصاحف والتحفيد في المراجع .

أجمع ناموه على أنه كان من أكل الرجال علماً وحلاً وإبها ، وذلكاً وتكرراً وبسطاً للناس ، وكان يتنازل بسة قلبه وسمو فكره ودراسته الدقيقة لكتب المصادر والمراجع ، وأكبه كل ذلك العلم والتحقق ، و ترجم كذلك كتاب ، التفاهة الاسلامية في الهند ، للعلامة السيد عبد الحق الحنفي رحمه الله ، إلى اللغة الأردية .

لقد كان - رحمه الله -

للشعر والثمر من غير ما نظم الناطلون و كتب الكاثون باللغات الثلاث ، منأ إلى ذاكرة قوية غريبة في حفظها وعبها واستلهاها حين يراد لها أن تتسبب ، ويضاف إلى هذا للمم كاف بتاريخ الدول والبلدان والمذاهب ، وكان - رحمه الله - في فنها كله مرحباً ، كأنه مكتبة حية تنقى عن الكتب واحتال المشاق وشدة الرجال .

كان مؤثلاً للدارسين والباحثين وتلاميذه ورفاقه وزواره يرجون إلى ذاكرته فيما يستصعب عليهم معرفته من تلرخ المواليد والوفيات والاحداث وتلرخ الديانات والمذاهب ومواقع البلدان والمشاكل الجغرافية والتعضيا التفسيرية ، وكان أسرع في الاجابة عن كل ذلك من الكتاب نفسه في لغة نامة واستيفد الباحث ، وكان اجابته قلماً بأنبها

ولست أقصد بهذا أن أكتب رثلاً ، وإن كان موته فاجسة وخسارة عليه كبيرة ، بل هو تعريف بسيط لقرار صحيفة الزمان ، عن رجل كبير أمضى حياته في كصفاح صامت في إفاذة الطلاب والوافدين وتوجه الدارسين والباحثين ، إنه تعريف لا يتسدى تقفاً قصيرة ، لا تجتمع منها سيرة وافية .

ولد المرحوم في أسرة نيلية في جوزفور في جمادى الأولى أو جمادى الثانية سنة ١٢٤١هـ الموافق شهر فبراير ١٩٢٣ م ، ظهرت عليه علامت النبوغ منذ صغره ، كان أبوه عالماً كبيراً مقبلاً على التدريس والاقادة ، كما كتبت أمه تحميد اللغة الأردية والفارسية ، وكتبت تروى آلافاً من الآيات بكتبا اللغتين ، فلقى منها مبادئ القراءة والكتابة وحفظ الشعر وتقفيف اللقسة الأردية نطقاً وتعبيراً ، ثم التتمق بدار العلوم بديوبند وتعلم بها اللغة العربية وبعض العلوم الأخرى ، ولكنه لم يخرج منها ، ورجع إلى وطنه ودرس المطلق والتلففة على أبيه ، وكان له شغف زائد بها ، ثم التحق بدار العلوم لدوة العليل ، وعكف فيها على الدراسة مدة ثلث سنوات ، ثم سافر إلى بارس ودرسه واستكمل ما نقصه من العلوم العقلية وبعد سنة استدعاء العلامة السيد سليمان الندوي - رحمه الله - إلى مجمع دار المصنفين بأعظم جراه ، وقام تحت إشرافه بدراسة كتب الفلسفة والمطلق والكلام نحو سبعة شهور ، ثم عين مدرساً بدار العلوم لدوة العليل ، وقب حياته على التدريس والدراسة والبحث .

كان - رحمه الله - عالماً في علوم الشريعة والفقه العربية والفارسية والأردية والتاريخ والفلسفة والمطلق والكلام ، كما كان رارياً وتضعف عن قول : وما كان قيس مائة ملك واحد ولكنه بليان قوم تهدما ولد في جمادى الثانية ١٢٤١هـ المصادف لقرارت ١٩٢٣م في أسرة

العلية يريدما روحاً وعلماً ، كتبت بجموه وعلمهاته تنظر بأسالة الفكر وحصانه الرأي ودراسة دقيقة معتبة وأسلوب على رشيقي ينوي القلوب و يسر الآباب ولا سبأ تخلفاته على البحوث والمقالات قد كتبت تحمل قيمة علمية وأهمية كبيرة و كما تنجب بها غاية الإجماع ، وكان كلما زار ندوة العليل حاضر أو يلمح لندم بجموه و مقالاته ، وددنا أن يكون المرحوم هو الذي يرأس الندوة والاحتجاج و يفيدنا بتلخيص المصاحف والتحفيد في المراجع .

من أبرز ما يوهوفاضه تلاميذه الذين انتشروا في مختلف أنحاء العالم ولم يخرج عليه جيل واحد بل عدة أجيال ، وكلهم يتذرون ببتهم إليه ، كما قد كتب بجموا ومقالات مختلفة مطبوعة وغير مطبوعة ، بسم طابع العلم والتحقق ، و ترجم كذلك كتاب ، التفاهة الاسلامية في الهند ، للعلامة السيد عبد الحق الحنفي رحمه الله ، إلى اللغة الأردية .

لقد كان - رحمه الله -

ما تكون اختاراً إليه ، وحب موته فراغاً علياً كبيراً لدار العلوم لدوة العليل ، وباعة المراكز العلية ، وسأل انه العمل الجليل أن يد هذا القرع والم والتحقق ، و ترجم كذلك كتاب ، التفاهة الاسلامية في الهند ، للعلامة السيد عبد الحق الحنفي رحمه الله ، إلى اللغة الأردية .

لقد كان - رحمه الله -

# وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

أفتاب عالم الندوي

الزائد هو الفلسفة وعلم الكلام ، فقد استقطب جهوده في دراسة هذا الموضوع وتبيل العبارة فيه ، وتحققاً لذلك قصد تلذذ على قضية الشيخ عبد الرحمن البليارح في علم الكلام خارج محيط الندوة حتى أحمر صب السبق في هذا المجال الريمذ وثق فيه أقرانه يذبنون له بالمتقدم وطو الكعب الذي استطاع منه أن يقرع التبل بالليل وأن لا تظن قاته صبا واحاً إحصائياً كبيراً في هذا الموضوع . ولا غرو فقد درس الموضوع دراسة والتشفق به والمكوف عليه فبدأ بدرس وطالع ونسب وعبه وعظيئه وبتش كياه الملى والتفاق منذ نومة أطفاله . . . وقد أرادت مشبة انه أن يشق ندوة العليل مد العلم وأحد المراكز العلية الكبرى ويروي غلته ، فلزم أسانئها الكبر واللا سبأ العلامة السيد سليمان الندوي الذي يدلين له العليل بفضل ودرسخ نفسه في السير والتراجم وعلم الكلام بأخذ منهم ويستفيد ، حتى سحت له فرصة غالية ليقضى بضعة أشهر في مجمع دار المصنفين بأعظم جره تحت وصاية العلامة السيد سليمان الندوي وعباته الحاضرة ، ومن هنا يبرغ في حياته العلية بجر جديد ، قصد عكف خلال هذه المدة على مطالعة أمهات الكتب والمراجع القيمة الأصيلة لجهادته العليل القنادى وأطار ذلك امتيازاً عاماً ، مما أترى ذكره والصبح وعبه وضع أفائق عظيمة لمطالعة الكتب المصنفة والدراسة والمصاحف واستلطاق نكت ، بارة ومبارف دقيقة .

وإن الموضوع الذي أولع به بوجه خاص وأطاره اغتنامسه كان يحى كثيراً بنشأة الطلاب وتقييم ثقافة وافية وبعد ذلك عملاً جليلاً ، خلف تلامذة نجهد ربهام على حب العلم والتشفق بالدراسة الموضوعية الحادة ، وم الآن منتشرون في جميع أنحاء المنورة ، يشغلون مراكز خطيرة في المراكز والمؤسسات العلمية والمجامع العلية والثقافية . وكان يشغف بذاكرة قوية غريبة فلما قرأ شيئاً رمو بريد تقيده فلا تصيد ذاكرته ودل به لسانه ، وكان يحفظ ويحكى الآفا مؤلفة من الآيات الأردية والفارسية والعمرية ، وكان له إلمام واسع ببحريرات التلرخ لدول والحكومات وشق المذاهب والاحداث والوقائع ، ومواقع الأماكن ووفيات الأعيان وترجم الاعلام المشاهير ، فكان بمثابة مكتبة زائرة متفحة ، بجمع إليه الباحثون إذا أهمهم أمر عوص

فأبى بما يمدش القول . أسلوبه صريح على رصين بيش روعة وبها وحيوية وغدوة يجمل مع الطبع ويملوف القلب عواء ، وانتزات كتباته بالعرض الموضوعي والتصيل الفتيق والدراسة الوافية وأحتلت مكاناً بولزاً في مجال الفكر والأدب والصفحة والتلرخ ، وله بحوث ومقالات قيمة تحمل فيها حصة والرى وأسالة الفكر وغزوة العلم ورشاة الأسلوب وصالحة البيان ، وتولما تليلاته الوافية التي تم عن الدراسة الوافية والتوص السيق وترتب الشارخ وتسق القسم وتذوق الفن وكل ذلك بجمام وعظم دقيق . ومن المصاد أن العلم التاسع فلما تصفق جاراته في مجال الإدارة والتعلم ، لكن التقيد قد كان في البلية من الإداريين القاصمين وظل عمياً لدار العلوم ندوة العليل طوال عشر سنوات ، وانتز عبد بترقة ستويات العلية ونزجهم بثروت قيمة ، وذلك بما تحل من سداد الرأي ، وعدم الشرع وقلب الأبور على جميع وجوها ودة التدير ، وعدم الاستسلام للواقف والصالح التضخية . بل على طه المزايأ فقد تصدرك الموكب الملى وسقى بالمشهور والقبول الملى لدى أعلام العليل وأقلامه وكتبت ترجمه إليه البحوث محضوراً للندوات العلمية العالمية والفتيات الفكرية في كبرى الجامعات العمرية والمراكز الثقافية ، بسلام فيها باراته السديدة القيمة وأمكاره الثيرة القاطنة . وأعتقد أن لا أتصور الصواب كثيراً لو أقول : إن عظته وطلته لا تتوقف على رضاء العلية البريقة بل على صوم



